ثم قال الفصل الاول فى ذكر ما حكى شيخنا ابو الحسن رضى الله عنه
فى كتاب المقالات من جمل مذاهب اصحاب الحديث وقواعدهم
وما ابان فى آخره انه يقول بجميع ذلك وان الشيخ ابا محمد
عبد الله بن سعيد واصحابه بذلك يقولون وبأكثره حتى
يعلم ان الاصل فى العقود واحد تصديقا لما قلنا وتأييدا لما اليه
أومأنا ونشاهد لما ذكرنا من نص قوله وصريح بيانه قال شيخنا
ابو الحسن فى كتاب المقالات بعد ذكره مقالات الامامية والخوارج
والمعتزلة والبخارية فى جليل الكلام قال هذا حكاية قول اصحاب الحديث
واهل السنة قال اعلم ان جملة ما عليه اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله عز وجل

قد ذكر المقطعة التى جذ فيها شيخ الاسلام من هذه العقيدة
الاستاذ الامام السيد محمود شكرى الآلوسى رحمه الله
تعالى ورضى عنه لاتمام الفائدة وهذا نصها
وملائكته ورسله وبما جاء من عند الله وبما رواه الثقات
عن رسول الله ﷺ لا يردون من ذلك شيئا وان الله واحد
صمد فرد لا آله غيره لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى
الله عليه وسلم عبده ورسوله وان الجنة حق والنار
حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله سبحانه وتعالى
يبعث من فى القبور وان الله تعالى على عرشه كما قال الرحمن
على العرش استوى وان له تعالى يدين بلا كيف كما قال عز وجل

الى قوله

الى قوله ويجتنبون قول الزور والمعصية والفخر والكبر والازراء
على الناس والعجب ويرون مجانبة من يدعوا الى بدعة والتشاغل

بل يداه مبسوطتان وان له عينين بلا كيف كما قال عز وجل
تجرى بأعيننا وان له وجها كما قال عز وجل ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وان اسماء الله تعالى لا يقال غير الله كما
قالت المعتزلة والخوارج والوا ان الله عز وجل علما كما قال
تعالى انزله بعلمه وكما قال تعالى ما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
واثبتوا السمع والبصر ولم ينفوا ذلك كما نفتهما المعتزلة واثبتوا
لله تعالى القوة كما قال عز اسمه هو اشد منهم قوة وقالوا
لا يكون فى الارض خير ولا شر الا ما يشاء الله عز وجل وان
لا شيء الا بمشيئته كما قال سبحانه وتعالى وما تشاؤن الا ان
يشاء الله وكما قال المسلمون ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون
وقالوا ان احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا الا بالله وانكروا ان
يكون احد يستطيع ان يفعل قبل ان يفعل ويقدر احد ان يخرج
من علم الله تعالى وان العباد لا يقدرون ان يخلقوا شيئا وان
الله عز وجل قوى المؤمنين على طاعته ولطف للمؤمنين ونظر
لهم واصلحهم وهداهم وانه خذل الكافرين ولم يلطف بهم
ولا اصلحهم ولا هداهم ولو اصلحهم لكانوا صالحين ولو هداهم
لكانوا مهتدين وان الله عز وجل قادر على ان يصلح الكافرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)